

حلقات نور على الدرب (712) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك - [00:00:18](#)

وبالمستمعين اه هذا سائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ هل يجوز ان ندفع عازكاة لطلبة التحفيظ في المساجد. وجهونا في ضوء هذا السؤال مأجورين - [00:00:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى بين مصالح الزكاة في قوله جل وعلا - [00:01:00](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فاذا تحقق الشخص الذي عنده زكاة سواء كان اصيلا او كان وكيفا اذا تحقق من استحقاق الشخص الذي يسلم الزكاة بيده - [00:01:28](#)

وكان هذا الشخص اهلا للتصرف فانه لا مانع. من اعطاء هذا الشخص من هذه الزكاة لدخوله في عموم هذه الاية. ومن المعلوم ان الشخص الذي وجبت عليه الزكاة اذا كان اهلا لتوزيعها - [00:01:58](#)

الواجب عليه ان يتأكد من المحل الذي يدفع له الزكاة بانه من اهلي الزكاة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم. سائل اخر اه احمد الف الف يقول فضيلة الشيخ - [00:02:33](#)

في سؤال ارجو التفصيل والايضاح فيه لانه يشكل علي لان عندي خوف زائد عن حده والسؤال يبقى كيف يجمع العبد في قلبه بين الخوف والمحبة والرجاء. الجواب الشخص يحتاج الى تعلم ما اوجب الله عليه ما يتعلق بالايمان وبالاسلام - [00:03:01](#)

واذا تعلم ما اوجب الله عليه ان يتعلمه يحتاج ايضا الى ان يطبق علم هذا الذي تعلمه وما تعلمه تارة يكون من الامور بها وتارة يكون من الامور المنهي عنها. فيطبق الامور التي امر بها وينتهي - [00:03:31](#)

عن الامور التي نهاها الله عنها. وبهذه الطريقة يكون قد تعلم ما اوجب الله عليه ان سلمه وطبقه حسب ما امر الله ان يطبقه من جهة الاقدام عليه او من جهة - [00:04:06](#)

في تركه ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس لا يهتمون بما اوجب الله عليهم فتجد عمره يبلغ خمسين سنة او ستين سنة لا يحسن كيف يصلي واذا جئته في امور الدنيا وجدته - [00:04:26](#)

متقنا لها سواء كانت هذه الامور من الامور التي لا تحتاج الى خصومة او كانت من الامور تحتاج الى خصومة. اما بالنظر الى امور دينه فتجده لا يهتم عنه لا يهتم - [00:04:51](#)

بها والواجب عليه ان يهتم بامور دينه تعلمنا من جهة وعملا من جهة اخرى ولا مانع من ان تعلم من اموري دنيا ما تستقيم حالته وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبارك فيكم. ايضا له آآ سؤال اخر يقول فضيلة الشيخ هل في الحلبي المعد للاستعمال زكاة؟ الجواب -

الواجب على الشخص اذا كان عنده ذهب سواء كان رجلا او كان امرأة وبلغ النصاب بنفسه او بضمه مما عنده مما يكمل به النصاب سواء كان للاستعمال يعني مثل الذهب استعماله او كان من اجل حفظه فقط فان فانه يجب عليه ان - [00:05:57](#)

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل ايضا يا فضيلة الشيخ في الاية الكريمة في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ما معنى بربهم يعدلون؟ الجواب - [00:06:28](#)

من المعلوم ان الشخص يجب عليه ان يتعلم من اموري دينه ما يستقيم به دينه من جهة القول ومن جهة العمل ومن جهتي الاعتقاد ومن جهتي الكف ويعبد الله سبحانه وتعالى - [00:06:48](#)

على بصيرة ومن المعلوم ان الناس بالنظر الى موقفهم من الشرائع كما ذكر الله جل وعلا عنهم في القرآن فان بعض الرسل ما يؤمن به عدد قليل جدا والله تعالى يقول - [00:07:25](#)

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ويقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ومعلوم ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا الكتب التي انزلها الله جل وعلا عليهم - [00:08:06](#)

وايضا بلغوه عن الله امورا ليست من الكتب كما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم الناس بسنته كما قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. والله سبحانه وتعالى امر - [00:08:38](#)

بطاعتهم لكن الناس صنفان صنف اطاعوهم وصنف اعرضوا عنهم وصنف اعرضوا عنهم. هؤلاء الذين اعرضوا عنهم هم اصناف منهم من يعبد الاشجار والاحجار ويعبد الاموات وما الى ذلك. ولهذا قال جل وعلا ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي انهم - [00:09:01](#)

اي انهم يعدلون بالله شيئا من المخلوقات. وبعضهم يجعلها افضل من الله جل وعلا. ولهذا يقول الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه - [00:09:33](#)

احدا ويقول جل وعلا في الحديث القدسي انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فالواجب على العبد ان يخلص اعماله يعني عباداته سواء كانت عبادات قولية او عبادات - [00:09:58](#)

آآ عملية او عبادات قلبية او او امور يكف عنها. يعني كما شرع الله جل وعلا هذا من جهة ومن جهة اخرى يقصد بها وجه الله جل وعلا وعلى لان العمل لا بد فيه من الاخلاص ولا بد فيه من المتابعة - [00:10:24](#)

المتابعة يقصد منها ان يكون العمل على وفق شرع الله جل وعلا من جهة كميته ومن جهة كيفيته ومن جهة زمانه اذا كان محددا بزمان ومن جهة مكانه اذا كان - [00:10:53](#)

محددا بمكان مثل الطواف حول الكعبة. وطاف الانسان على محل غير الكعبة ما صح وكذلك مثل السعي بين الصفا والمروة. وكذلك مثل الوقوف بعرفة وهكذا. فلا بد ان يتنبه الشخص الى - [00:11:13](#)

الامور التي قيد الله جل وعلا الاعمال بها من جهة الاصل من جهة الكم من جهة المكان ومن جهة الزمان ومن جهة الكيف وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل - [00:11:31](#)

برنامج يقول فضيلة الشيخ ذكر الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق عظیم. ونود من الشيخ عبدالله جزاه الله خيرا كلمة عن الاخلاق التي اصابها خلل في زماننا هذا - [00:11:51](#)

فقل من نجد الرجل الخلق المطبق لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ الجواب من المعلوم ان اه التربية من حيث الاصل تربية الشخص لها مصدر ولها من انيط به هذا المصدر ولها مورد ولها مورد - [00:12:11](#)

ولها عاقبة وانما ذكرت ذلك لان كثيرا من الناس لا يهتم بتربية اولاده التربية الشرعية ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه - [00:12:37](#)

او يمجسانه. فولي طفلي او الطفلة هو مسؤول امام الله عن تربية هذا الطفل وهذه الطفلة على الطريقة الشرعية التي تخص هذا الطفل وهذه الطفلة لان علوم الشريعة صنفان صنف فرض عين - [00:13:11](#)

وصنف فرض كفاية وفرض العين ما اوجب الله على العبد ان يعمل وان يقوله وان يعتقد في قلبه وان يكف عنه وبالنظر الى فرض

الكفاية ما امر الله العبد ان يتعلمه لكن يتعدى يتعدى هذا التعلم الى غيره كالشخص الذي - 00:13:47

يدرس ويولى القضاء او يدرس ويتولى التعليم او ما الى ذلك من اعمال المسلمين ومما يؤسف له انه يوجد غفلة سواء كانت هذه

الغفلة من الولي او كانت الغفلة من الشخص - 00:14:17

بعدها يكون صالحا لتوجيه نفسه فتحصل غفلة من حيث الاصل وتحصل غفلة من حيث الاستمرار وبالتالي يزاوّل هذا الشخص اعمالا

ما تكون مشروعة ويعدل عن اشياء هي مشروعة ولا يكون عنده - 00:14:43

اهتمام بما اقدم عليه من الامور التي ليست بمشروعة وما امتنع عنه من الامور التي ليست بالتّي هي مشروعة او اتى بالامور

المشروعة على غير الوجه الذي شرعه الله جل وعلا - 00:15:12

فالواجب على من ولاه الله امرا من امور المسلمين نبداً من آا مسؤولية الوالد نحو اولاده وكذلك مسؤولية المدرس نحو تلاميذه فيما

يكون من باب فرض العين. لان المدرس يدرسه - 00:15:35

ما يكون من باب فرض العين وكذلك ما يكون من باب فرض الكفاية. ولهذا الرسول صلى الله عليه عليه وسلم قال كلّم راع وكلّم

مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته - 00:16:00

والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيّتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن

رعيته. فاذا كان الشخص في وضع لا تمكّنوا من ان يتلقّى العلوم التي لا تستقيم حياتة الا بها - 00:16:21

فهذا يجب على ولي امره. واذا وصل الى درجة مثلاً توفي ولي امره صغير او كان غريباً بعيداً عنه وما الى ذلك. وجب على هذا

الشخص ان يتعلم ما اوجب الله عليه وبالله - 00:16:51

التوفيق. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. هذه الّاخت السائلة تقول بانها امرأة متزوجة لديها مجموعة من الاطفال لم يسبق لها الحج

لظروف عديدة تقول علينا دين هذا الذي في عاتقنا هو الذي منعنا من الحج. وقد سمعت بان الانسان لابد ان يتخلص - 00:17:11

من جميع الديون الذي عليه كي يصح حجه. انا تقول اديت العمرة اكثر من خمس مرات في رمضان. ماذا يلزمني الان الجواب

الاستطاعة شرط بالنسبة للحج وبالنسبة للعمرة ومن الاستطاعة - 00:17:35

وجود المحرم عند المرأة واذا كان الشخص عليه ديون لا يستطيع الحج بموجبها من جهتي ان اصحاب الديون يمنعون من الحج

حتى يسلم لهم حقوقهم فان الحج لم يجب عليه. لكن لو فرضنا - 00:17:59

ان هذا الشخص الذي عليه دين صاحب الدين لم يطالبه ولم يمنعه وحج هذا الشخص واتى باركان الحج وشروطه وواجباته وانتفت

عنه موانعه فانه يكون قد ادى الحج وكونه مدينا فان الدين لا يمنع - 00:18:31

من صحة الحج وكل مكلف اعلم بنفسه من جهتي علاقته باصحاب الديون هذا من جهة. ومن جهة علاقته بماله هو لان اذا كان عليه

ديون وكان عنده مبالغ يعني يدفعها لاصحاب الديون وجب عليه وفاء الديون اذا طالبوه بها. اما اذا لم يطالبوه فانه يحج -

00:19:04

حتى ولو كان عندي وفاء للديون ولم يسدها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم الّاخت تسأل وتذكر يا فضيلة الشيخ في

سؤالها بانها صلت العصر اه على وضوء. وتذكرت بعد فترة انها صلت تلك الصلوات - 00:19:39

لم تكن على وجوب انها أكلت لحم الابل نسياناً منها. فاماذا عليها الان؟ هل تعيد الصلوات الجواب هذه المرأة صلت وهي كانت قد

توضأت وبعد وضوئها اكلت لحمة جزور ثم صلت - 00:19:59

وهي ناسية انها اكلت لحم الجزور ومن ومن المعلوم ان لحم الجزور ينقض الوضوء. فهي غير ائمة بالنظري الى انها صلت وهي على

على غير وضوء في واقع الامر. ولكنها - 00:20:25

يعني على وضوء حسب ظنّها والواجب عليها ان تعيد جميع الصلوات التي صلتها وهي قد أكلت لحم الجذور ولم تتوضأ بعده وبالله

التوفيق. احسن الله اليكم البركة فيكم هذا السائل ابو عبد الله يقول ما حكم النفث والرقية؟ وما حكم كتابة الايات والقيام بتعليقها

في - 00:20:51

عنق المريض. الجواب من المعلوم ان الشفاء امره بيد الله جل وعلا. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. والله سبحانه وتعالى شرع الاسباب. والمقصود بالاسباب هنا الاسباب - [00:21:20](#)

المشروعة ومن الاسباب المشروعة الرقية بما شرع الله جل وعلا بما شرع الله جل وعلا. فاذا استعمل الشخص الرقية من القرآن او استعملوا الرقية من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:44](#)

او استعمل دواء من الادوية المباحة فاذا صادف هذا القضاء والقدر وان الله كتب له الشفا على هذا السبب نزل المسبب وهو وهو الشفاء على استعمال هذا السبب والا فقد يستعمل الانسان السبب لكن - [00:22:12](#)

لا يرتب عليه لا يرتب الله عليه المسبب الذي هو الشفاء لحكمة لا يعلمها هو وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم فضيلة الشيخ نختتم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة وهو ايضا عن الزكاة - [00:22:41](#)

ويسأل الشيخ عبد الله هل يجوز دفع الزكاة لتحتيج الفقراء من المسلمين بهدف ادائهم لفريضة الحج العظيم وتعليمهم احكام الشريعة باقامة دورة علمية لهم اثناء الحج الجواب الله سبحانه وتعالى قال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب - [00:23:01](#)

وفي سبيل الله وابن السبيل. فاذا وجدت من هذه الاصناف شخصا مستحقا الزكاتي فانك تدفعها له اذا كان من النوع الذي يحسن التصرف واذا كان لا يحسن التصرف فانك يدفعها - [00:23:29](#)

لمن تولى عليه يعني للولي تدفعها للولي وذلك من اجل ان ينفقها عليه لكن لا تدفعها ابتداء من اجل ان يحج به. لان الحج لم يجب عليه اصلا. الحج لم يجب عليه اصلا - [00:24:00](#)

لقول الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. لكن لو فرضنا ان اعطوا شخصا لفقره ولكنه اراد الحج من نفسه بهذه المبالغ فان انه لا مانع من ذلك لان هذه النية هي نيته هو وليست نية الدافع وبالله التوفيق. جزاكم الله عنا وعن - [00:24:22](#)

للمسلمين خير الجزاء وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء المبارك الذي سجل مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء بتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:24:52](#)